

**دراسة مستوى الذكاء الجسمي والحركي لمدرسي التربية الرياضية و مقارنته مع المدرسين
الغير الاختصاص**

أ.د زينب حسن فليح

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ الجامعة المستنصرية

م. حامد محمد عماش

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة كركوك

أ.م.د سمير صبري حسن

رئاسة جامعة ديالى

ملخص البحث باللغة العربية

هدف البحث الى التعرف على مستوى الذكاء الجسمي والحركي لمدرسات الاختصاصي الرياضي ومن غير الاختصاص للمدارس المتوسطة في بغداد، مقارنة مستوى الذكاء الجسمي والحركي بين مدرسات الاختصاصي الرياضي ومدرسي من غير الاختصاص في المدارس المتوسطة في بغداد. استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة كونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة البحث. تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية المتمثلة بالمدرسين الاختصاصي الرياضي والمدرسين من غير الاختصاص في المدارس المتوسطة في بغداد للعام الدراسي (2019-2020) وعددهم 40 مدرس يمثلون (6) مدارس متوسطة بواقع (15) مدرس تربية رياضية و(25) مدرس بغير الاختصاص . وفي ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج . تمكنت الباحثون صياغة مجموعة من الاستنتاجات وهي وجود فروقات بين مدرسي التربية ومدرسي غير الاختصاص الرياضي الرياضية في مقياس الذكاء الجسمي والحركي ، وكان لصالح مدرسي التربية الرياضية، وتساؤل فروقات التخصص بين مدرسي التربية الرياضية وبين مدرسي الاختصاصات غير الرياضية في مقياس الذكاء الجسمي والحركي إذ أثبتت نتائج الدراسة إلى أن مدرسي التربية الرياضية ومدرسي الأقسام الأخرى لهم نصيبهم، و حصتهم من الذكاء الحركي، ولكل منهم طريقته في تشكيل هذا النوع من الذكاء الجسمي والحركي .

Abstract

Studying the level of physical and kinetic intelligence of physical education teachers and comparing it with non-specialized teachers

By

Prof. Dr. Zainab Hassan Falih Hamid Muhammad Ass. Prof. Dr. Sameer
Sabry

College of Physical Education and Sport Science/ University of Al-Mustansiriyah
College of Physical Education and Sport Science/ University of Kirkuk
Presidency of Diyala University

The aim of the research is to identify the level of physical and kinetic intelligence for teachers of sports specialist and non-specialist middle schools in Baghdad, comparing the level of physical and kinetic intelligence between teachers of sports specialist and teachers of non-specialist in middle schools in Baghdad. The researchers used the descriptive method in a comparative method, as it is the most appropriate method for the nature of the research. The research sample was chosen by the intentional method represented by specialized sports teachers and non-specialized teachers in middle schools in Baghdad for the academic year (2020-2019), and they are 40 teachers representing (6) middle schools, with (15) physical education teachers and (25) teachers without specialization. In light of the results of the current research. The researchers were able to formulate a set of conclusions, which are the presence of differences between teachers of education and teachers of non-sports specialization in the measure of physical and kinetic intelligence, and it was in favor of teachers of physical education, and the dwindling of the differences of specialization between teachers of physical education and teachers of non-sports specializations in the measure of physical and kinetic intelligence, as the results of the study proved Until the teachers of physical education and teachers of other departments have their share, and their share of kinetic intelligence, and each of them has his way of forming this type of physical and kinetic intelligence.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

مما لا شك فيه أننا نعيش الآن في عصر قابل للتغير بكل المقاييس مقارنة مع العصور الماضية والذي يسمى بعصر المعلومات وهذا يعني أن القوة الحقيقية الآن لمن يمتلك المعلومات ويستطيع أن يستخدمها استخدام امثل ويتم تطبيقه عمليا بما يتناسب واحتياجات هذا العصر . الذي يتميز بالسرعة في كل شيء ومن هنا نلاحظ ذلك في سرعة التغير والتطور في كل المجالات ، وخاصة المجال الرياضي ، أي أن التطور في هذا المجال الآن أصبح سريع ومتلاحق وكثيف وهذا ليس وليد الصدفة وإنما نتيجة استعمال وسائل حديثة و معتمدة على التطور والتقدم العلمي الناشئ عن البحث العلمي الدقيق في حل المشكلات التي قد تواجه الرياضي وتحول بينه وبين تحقيق الإنجاز الرياضي العالي الذي يرغب الوصول له .

ولا شك أن الذكاء يأتي في مقدمة النواحي النفسية والقدرات العقلية التي يجب أن تحظى بعناية كبيرة من قبل العاملين في التربوي لما له من انعكاسات كبيرة في هذا المجال الذي يتصل ببرامج التعليم ومنهاج التدريب والعلاقات بين الأفراد "ويعد الذكاء الجسمي والحركي من المتغيرات المهمة والتي تتطلب التركيز والأدراك السريع للعلاقات المختلفة والتي تتطلبها طبيعة ومواقف الحياة المختلفة" (1) .

وقدم كاردرنر مفهوماً جديداً للذكاء الجسمي والحركي الإنساني من خلال نظرية الذكاءات المتعددة إذ فتحت هذه النظرية المجال أمام العديد من الباحثون لتناول مفهوم الذكاء الإنساني أكثر اتساعاً وشمولاً . ودراستنا الحالية تتعلق بهذه الانواع من الذكاء فمن خلال تحديد المكونات أو القدرات العقلية لأفراد وبالتالي تساعدنا على بناء قاعدة عريضة الاداء والاستمرار فيه .

ولعدم وجود دراسات سابقة تطرقت إلى هذا الموضوع لذا تجلت أهمية البحث في مقارنة في مستوى الذكاء الجسمي والحركي بين مدرسي الاختصاصي الرياضي والمدرسين من غير الاختصاص في المدارس المتوسطة في بغداد وإفادة العاملين في ميدان التربية لغرض التعرف على القدرات العقلية والحركية لديهم وأرتقاء في مستوياتهم التعليمية .

1-2-2- مشكلة البحث :

يمكن الاستفادة كثيراً من المدرسين الذين يمتلكون الصفات البدنية والمهارية العالية إضافة الى الذكاء الجسمي والحركي ويستطيع ان يتصرف بذكاء في حل المشكلات التي تواجهه سواء منها الحركية والاجتماعية والانفعالية وغيرها وان يوظف هذه الصفات في الأداء. فهناك حاجة ماسة لاختبارات الذكاء مما يسهل عمل المدرسين في اداءهم . لذا فإن مشكلة البحث تتجلى في قلة الاهتمام بالجوانب العقلية وخصوصاً سمة الذكاء لدى مدرسي المدارس المتوسطة لأن المقاييس الموجودة أغلبها تقيس الذكاء العام وليس الذكاء الجسمي او الحركي بحسب علم الباحثون. وهي مشكلة تستحق البحث . لذا ارتأت الباحثة دراسة هذا الموضوع للوصول إلى وضع الحلول والمعالجات التي يمكن ان يستفيد منها العاملين في الميدان الرياضي والمجال التربوي من خلال عمل دراسة ميدانية مقارنة في مستوى الذكاء الجسمي والحركي بين مدرسي الاختصاص الرياضي والمدرسين من غير الاختصاص في المدارس المتوسطة في بغداد.

1-3- أهداف البحث :

يهدف البحث إلى :

- التعرف على مستوى الذكاء الجسمي الحركي لدى مدرسي التربية الرياضية ومقارنته مع المدرسين الغير اختصاص .

1-4- مجالات البحث :

1-4-1- المجال البشري : مدرسي الاختصاص الرياضي والمدرسين من غير الاختصاص في المدارس المتوسطة في بغداد الرصافة .

1-4-2- المجال المكاني : المدارس المتوسطة في بغداد قاطع الرصافة الاولى قيد البحث .

1-4-3- المجال الزمني : 2020/2/25 لغاية 2021/ 4 / 29 .

(1) يوسف الشيخ : التعلم الحركي ، القاهرة ، دار المعارف ، 1984 ، ص 50 .

1-5- المصطلحات المستخدمة بالبحث :-

1-5-1- الذكاء الجسمي والحركي

وهو مجموعة من المهارات العقلية والبدنية التي تساعد الفرد على حل مشاكل جوهرية في الحياة ، وقدرة على خلق نتاج فعال أو خدمة ذات قيمة في ثقافة ما وقابلية على تمييز أو خلق المشاكل مما يستدعي معرفة جديدة (2) .

2- الدراسات النظرية والمشابهة :

1-2-1- الدراسات النظرية :

1-2-1- مفهوم الذكاء: (3)

يعد مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم السيكولوجية التي يدور حولها الحوار والجدل ليس فقط بين علماء النفس والمشتغلين بالقياس وإنما أيضا بين مستخدمي اختبارات الذكاء والمختبرين بها ويرجع ذلك الى ما ترتب على هذا المفهوم وأساليب قياسه من مشكلات متعددة اجتماعية وتربوية . فمفهوم الذكاء يتسم بالتعدد تعريفاته وتنوعها ، نظرا لعدم وضوح المقصود منه على وجه التحديد مما أدى الى اختلاف وجهات نظر علماء النفس حوله. (4) أما الاتجاهات البيولوجية والفسولوجية فقد كانت متأثرة بنظرية التطور واعتبرت الذكاء وسيلة الإنسان للتكيف مع ظروف البيئة المتغيرة وقد ادخل سبنسر فكرة التنظيم الهرمي للقدرات العقلية

1-2-1-1- تعريف الذكاء وطبيعته : (5)

حاول بعض العلماء و الباحثون تصنيف مختلف مستويات تعريفات الذكاء إلى ثلاثة مستويات

اساسية وهي:-

1- المستوى الاول :

يتمثل في الوصف اللفظي لمظاهر السلوك الذكي مثل تعريف الذكاء بأنه :

القدرة على حل انماط المشكلات .

- إدراك الفروق بين المتشابهات أو إدراك التشابه بين الأشياء المختلفة .
- التعبير عن رأي نقدي .
- التعامل بكفاية مع الواقع أو حسن التوافق .
- التعامل مع الرموز المجردة .
- الاستبصار بالعلاقات بين الأشياء .

(2) Gardener : Frames of mind , New York Basic books . 1983 . P : 2 . -35

(3) محمد عبد الهادي حسين : تربويات المخ البشري، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2003 ، ص 49 .

(4) روجيه بيرون، الاستخدام الذكي لاختبارات الذكاء ، ، ترجمة فؤاد البهي السيد ،مجلة العلم والمجتمع ، ع 8 ، 1972 ، ص 60 .

(5) محمد عبد الهادي حسين : مصدر سبق ذكره ، 2003 ، ص 22 .

وأخيرا أعطى " وكسلر Wechsler التعريف الإجرائي للذكاء بأنه قدرة الفرد الكلية لان يعمل في سبيل هدف وان يفكر تفكيراً رشيداً وان يتعامل بكفاءة مع بيئته " (6) . وعرف أيضاً " هو قدرة الفرد على الاستجابة بنجاح كبير للمشكلات الإدراكية والمعرفية واللفظية " (7).

2-1-1-2 Bodily – Kinesthetic Intelligence : الحركي – الذكاء الجسمي

تتفق خوله احمد (8)، وذوقان عبيدات (9)، بان الذكاء الجسمي – الحركي هو القدرة على استخدام الجسم أو أجزاء منه في حل مشكلة أو أداء الحركة أو مهارة رياضية أو أداء عملية إنتاجية والقيام ببعض الأعمال ، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس بواسطة الحركات ، إن المتعلمين الذين يتمتعون بهذا الذكاء يتفوقون في الألعاب البدنية ، وفي التنسيق المرئي – الحركي ، ولديهم القدرة على ممارسة الرياضة البدنية أو ممارسة فنون الرقص والتمثيل ، يتمتع أصحاب هذا الذكاء بقدرات جسمية – حركية فائقة ، ويعتمد على تفاعل تكوينات أو قدرات جسمية – حركية وعوامل بيئية .

ويتطور هذا الذكاء ابتداءً من الطفولة ويمكن إن يظهر في مراحل متقدمة عن ذلك إذ يتأثر بما يحتاج في بيئة من فرص تدريب وممارسة وتعلم ، سواء على الأداء الرياضي أو الأداء الحركي .

إن صاحب هذا الذكاء يفضل التعلم من خلال الممارسة العملية والتجريب والتحرك والتعبير الجسمي وإمكانية استخدام حواسه المختلفة ، ومن هنا يشير (غارندر) إلى إن القدرة على التحكم بنشاط الجسم وحركاته بشكل بديع ، وهو مهارة لا شك يملكها اللاعب بمختلف ألعابها ، ولكل لاعب نصيب من هذه المهارة، واللاعب السليم يملك القدرة على التحكم بجسمه وبرشاقته وتوازنه وتناسقه ، وان التمرين المتواصل قد يزيد من هذه القدرة ولكن منها ما يظهر عند بعض اللاعبين ، حتى قبل أن يبدأ بالتمرين ، كلاعبي كرة السلة المتفوقين مثلاً، تماماً كما تظهر براعة بعض الأفراد في الحساب قبل أن يتعلموا الحساب (10)، ويتجسد هذا الذكاء في الانجازات الكبيرة التي حصل عليها الأبطال الرياضيون وذوي المواهب الرياضية .

يظهر هذا النوع من الذكاء في القدرة على ضبط حركة الجسم وعلى حل المشكلات والإنتاج باستعمال جزء من الجسم أو الجسم كاملاً ، وفي التعبير الجسمي عن السلوك وعلى هذا الأساس فان هذا النوع من السلوك يتمظهر بالحركة ، ويتضح هذا السلوك عند ذوي القدرات المتميزة من الرياضيين والراقصين ، والجراحين ، والممثلين ، والحرفيين ، أن هذا النوع من الذكاء يبدأ بالظهور منذ الطفولة المبكرة ويستمر حتى سن الأربعين ، وتتمثل مهاراته بالتمثيل أو التقييد ، والتمارين الرياضية ، وتمارين اللياقة البدنية ، والمهارات الحركية الدقيقة ، واستخدام الإشارات ولغة الجسم ، ومسك الأشياء بدقة .

⁶ (جابر عبد الحميد جابر ، الذكاء ومقاييسه ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 1972 ، ص 60 .
⁶ (مقدم عبد الحفيظ ، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1993 ، ص 192.

⁸ (خولة احمد حسن، بناء وتقتين مقياس للذكاء الجسمي – الحركي على طلبة كليات وأقسام كلية التربية الرياضية في العراق. أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، 2006 ، ص 20

⁹ (ذوقان عبيدات، اساليب الكشف على الذكاءات – بروفييل الذكاء ، (منشور على شبكة الانترنت_ 2005)، ص 30 .

¹⁰ (Internet :http://intelligentsmarosains.plogspot.com

والتي تتلائم مع قدراته ويتوقع ان ينجح فيها ، فأذا ما استخدم نوع الذكاء المناسب وبشكل جيد قد يساعد ذلك في حل الكثير من المشاكل .⁽¹²⁾

3. إجراءات البحث الميدانية:-

3 - 1 منهج البحث :

تتوقف إجراءات البحث المستخدمة سواء في جمع البيانات أو تحليلها أو استخلاص النتائج على طبيعة منهج البحث ونوعه ، إذ أن اختيار المنهج الملائم لبحث المشكلة أو لتحقيق الهدف منها . ومن أهم الخطوات التي يترتب عليها نجاح البحث هو المنهج المستخدم " وهو الطريق أو الطريقة المحددة التي توصل الإنسان من نقطة إلى نقطة أخرى، أو هو السمة الغالبة على مجموعة من الظواهر الفكرية أو السلوكية "⁽¹³⁾ وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي المقارن لملائمته مشكلة البحث.

2.3 مجتمع البحث وعينته :-

تحدد مجتمع البحث ببعض المدارس المتوسطة التابعة لقاطع الرصافة الأولى في محافظة بغداد المتمثلة بـ (6) مدارس وهي (متوسطة الغربية للبنين ومتوسطة الوزيرية ومتوسطة فلسطين والزهاوي والشهيد عثمان ومتوسطة عبد المحسن الكاظمي) بواقع (25) مدرس لاختصاصات مختلفة و(15) مدرس تربية رياضية و تم اختيار (6) مدرسين للتجربة الاستطلاعية إذ أصبحت عينة البحث (40) مدرس .

3-3 وسائل جمع المعلومات:

1. المصادر العربية والأجنبية.

2. المقابلات الشخصية، ينظر ملحق(1).

3- الاختبارات والمقاييس .

4- الملاحظة .

4.3 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 إجراءات أعداد مقياس الذكاء الجسمي - الحركي¹⁴

أعتمدت الباحثون على مقياس الذكاء الجسمي - الحركي الذي قام بإعداده (زانا إبراهيم علي)⁽²⁾ و يتكون المقياس من (36) وتكون الإجابة على الفقرات من خلال ثلاث بدائل تراوحت من(4-1) للفقرة الموجبة ومن(1-3) للفقرات السالبة وهي (دائماً- أحيانا - أبدا).
وتم عرض المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين¹⁵ في مجال علم النفس العام وعلم النفس الرياضي والاختبار والقياس، لغرض تقويمه والحكم عليه من حيث صلاحيته في قياس الذكاء الجسمي . ويتكون المقياس من (6) مجالات وهي:

¹² (لطيفه حسين وبدر محمد ملك ، أهمية نظرية الذكاءات المتعددة : عمان ، الأردن 2005 ص 4 .

(1) سعيد إسماعيل صيني :قواعد أساسية في البحث العلمي ، بيروت ، مؤسسة الرسالة للطبع ، ط 1 ، ص 62

، 1994.

¹⁴ زانا إبراهيم علي ، تقنين مقياس الذكاء الجسمي - الحركي على لاعبي بعض الألعاب الفردية والفريقية للمتقدمين في إقليم كردستان العراق . رسالة ماجستير ، جامعة سليمانية ، كلية التربية الرياضية ، 2007 ، ص56.

مجال القوة (6) فقرات .

مجال السرعة والدقة (6) فقرات.

مجال المرونة (6) فقرات .

مجال الانتباه والإدراك (7) فقرات .

مجال الذكاء الجسمي (5) فقرات .

مجال التوازن (6) فقرات .

أولاً: إعداد تعليمات المقياس ::

من أجل أن ُ تكتمل صورة المقياس بغية التمكن من تطبيقه على عينة البحث ثم إعداد تعليمات وهي ::

- عدم ذكر الاسم .
- عدم ترك أي فقرة بلا إجابة .
- ضرورة الإجابة بصراحة ودقة .
- ضرورة عدم الاستعانة بزميل آخر للإجابة .
- /وضع علامة () في الحقل الذي ينطبق عليك وأمام كل فقرة .

وقد راعت الباحثون في هذه التعليمات مثالا عن كيفية الإجابة على فقرات المقياس يبين تعليمات المقياس فضلا عن فقرات المقياس البالغة (38) فقرة الذي كتب بشكل مجتمع بدون ذكر اسم المجال تمهيدا لإجراء التجربة الاستطلاعية .

ثانيا: التجربة الاستطلاعية :

بعد وضع التعليمات الخاصة بالمقياس قامت الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2019/3/1 للكشف عما يأتي:

- للتأكد من وضوح التعليمات وفقرات المقياس للاعبين.
- التعرف على الوقت المستغرق لإجابة على المقياس.
- التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافقه من صعوبات.
- تكون للباحثين تدريبا عمليا للوقوف بنفسه على السلبيات والايجابيات التي تقابله في أثناء إجراء الاختبار الرئيسي.
- وتم تطبيق التجربة الاستطلاعية على (6) مدرسين من خارج عينة البحث ومن مدرسة سما بغداد بواقع (2)مدرس تربية رياضية و(4) مدرسين باختصاصات مختلفة وقد كشفت التجربة عن الأتي:
- أن التعليمات كانت واضحة من قبل أفراد العينة.
- الفقرات كانت واضحة وغير غامضة.
- أن الوقت المستغرق للتطبيق كان ما بين (11-13) دقيقة.
- بدائل الإجابة كانت مناسبة لمستوى أفراد العينة

ثالثا: التجربة الرئيسية :

اجري الباحثون تطبيق مقياس الذكاء الجسمي-الحركي والمكون من (6) مجالات و(36) فقرة على أفراد العينة البالغ عددها (40) مدرس خلال المدة المحصورة بين 2019/3/10 ولغاية 2019/3/25، وإن الغرض الأساسي من التجربة الأساسية هو تطبيق فقرات المقياس على عينة البحث الرئيسية .

رابعاً: طريقة تصحيح المقياس

أعطيت بدائل الإجابة (دائماً - أحيانا - أبدا) وتحسب الدرجات (1-2-3) ومنها تحددت درجات مجالات مقياس الذكاء الجسمي - الحركي لمدرسي المدارس المتوسطة وذلك بحسب الدرجات التي يحصل عليها كل مدرس خلال إجابته على كل فقرة من فقرات المقياس.

3-5 الأسس العلمية للمقياس :

إن الصدق والثبات يعدان من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب توفرها في المقياس النفسي ومهما كان الغرض من استخدامه وعليه يجب التحقق من هذه الخصائص من أجل ضمان جودة وصلاحيّة المقياس المستخدم .

3-5-1- صدق المقياس :

يشير مفهوم الصدق إلى "الصحة أو العلاقة إلى أن الاختبار يقيس بالفعل الوظيفية المخصص لقياسها من دون أن يقيس وظيفة أخرى إلى جانبها"¹⁶

وقد تحقق الباحثون من صدق المقياس الذكاء الجسمي - الحركي من خلال مؤثر صدق المحتوى أو المضمون والذي غالباً ما يتم عن طريق الحكم المنطقي على وجود السمة أو الصفة أو القدرة المعنية للتحقق عما إذا كانت وسيلة القياس المقترحة تقيسها فعلاً أم لا عندها عرض على مجموعة من الخبراء والمختصين لإقرار صلاحية المقياس ومجالاته وفقراته في قياس الذكاء الجسمي الحركي لعينة البحث وقد تم الأخذ بأراء الخبراء والمختصين بعد ان بينوا صلاحية المقياس .

3-5-2- ثبات المقياس :

يعد مفهوم الثبات من المفاهيم الأساسية في القياس ويتعين توفره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام و للتحقق من ثبات مقياس الذكاء الجسمي - الحركي استخدمت الباحثون معامل ثبات إلفا كرونباخ ضمن احد طرق إيجاد الثبات للمقياس الذي تتضمن أكثر من بديلين للإجابة كما انه يعد من أكثر مقاييس الثبات شيوعاً وإيجاد الثبات بمعامل إلفا كرونباخ ، اعتمد الباحثون على بيانات عينة إعداد المقياس والبالغ عددهم (40) مدرسا وقد تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج معامل الثبات مقياس الذكاء الجسمي - الحركي الذي بلغ (0.92) وهو معامل ثبات عالي يمكن الاعتماد عليه.

3-6 التطبيق النهائي :

¹⁶ سيد مصطفى (آخرون): القياس والتشخيص في الخاصة ، عمان ، دار يافا العلمية للنشر و التوزيع ، 2006 ،

قام الباحثون بإجراء التجربة على عينة البحث وتوزيع المقياس عليهم اثناء الدوام الرسمي للمدارس قيد البحث وبعد الانتهاء من تطبيق مقياس الدراسة تم تفرغ البيانات بعد تصحيح الاستمارات في استمارات خاصة تمهيداً لتقديمها للمعالجة الاحصائية بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

3-7 الوسائل الإحصائية:-

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار.
- الارتباط البسيط(بيرسون) .
- اختبار (t) للعينات المرتبطة .

4- عرض النتائج ومناقشتها :

4-1 عرض النتائج:

بغية تحقيق هدفنا البحث وتوضيح الأسباب التي كانت ورائها ولتفسير النتائج وبعد جمع البيانات فقد قام الباحثون بمعالجتها احصائيا وكما يلي :

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات لمجالات مقياس الذكاء الجسمي والحركي لعينة البحث

مدرسي الاختصاصات المختلفة	مدرسي التربية الرياضية	المعالم الاحصائية	المجالات
12.56	14.56	س	مجال القوة.
3.78	3.28	ع+	
11.22	13.55	س	مجال السرعة والدقة
3.99	3.20	ع+	
11.44	14.28	س	مجال المرونة
3.64	2.65	ع+	
14,87	15.50	س	مجال الانتباه والادراك
4,77	4.51	ع+	
16.89	17.17	س	مجال الذكاء الجسمي
3.86	2.411	ع+	
12	15.89	س	مجال التوازن
12.32	31.14	س	
3.67	2.98	ع+	

الجدول (2)

يبين قيمة (ت) المحتسبة وقيمة (ت) الجدولية لكل مجال من مجالات مقياس الذكاء الجسمي والحركي لعينة البحث من مدرسي التربية الرياضية ن = 15

المجالات	مجال القوة.	مجال السرعة والدقة .	مجال المرونة .	مجال الانتباه والادراك .	مجال الذكاء الجسمي	مجال التوازن.	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية
قيمة (ت) المحتسبة	3.68	4.94	4.34	3.58	5.51	2.84	3,99	1.70

* معنوي عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية 14 قيمة (ت) الجدولية = 1.70

الجدول (3)

يبين قيمة (ت) المحتسبة وقيمة (ت) الجدولية لكل مجال من مجالات مقياس الذكاء الجسمي والحركي لعينة البحث من مدرسي الاختصاصات الغير رياضية ن = 25

المجالات	مجال القوة.	مجال السرعة والدقة .	مجال المرونة .	مجال الانتباه والادراك .	مجال الذكاء الجسمي	مجال التوازن.	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية
قيمة (ت) المحتسبة	0.64	1.43	1.34	1.52	0.59	2.84	2,78	2.98

* معنوي عند نسبة خطأ (0.05) ودرجة حرية 24 قيمة (ت) الجدولية = 2,98

الجدول (4)

يمثل الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحتسبة و الجدولية لقيم مقياس الذكاء الجسمي والحركي لعينة البحث ن=40

الفرق	س	+ ع	قيمة (ت) المحتسبة	قيمة (ت) الجدولية
مدرسي التربية الرياضية	158.22	13.99	4.98	3.98
مدرسي المواد المختلة	159.44	20.04		

* معنوي عند نسبة خطأ (0.05) قيمة (ت) الجدولية ودرجة حرية 39 = 3.38

4-2 مناقشة النتائج :

من الجدول (3) يتضح لنا ان قيمة (ت) المحتسبة لكل مجال من مجالات اكبر من قيمة (ت) الجدولية حيث بلغت قيمة (ت) المحتسبة لها 3.99 وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة 1.70 عند نسبة خطأ (0.05) مما يدل على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين مدرسي الاختصاص الرياضي ومدرسي من غير الاختصاص في المدارس المتوسطة في بغداد ولصالح مدرسي التربية الرياضية في مقياس الذكاء الجسمي والحركي يعزوها الباحثون سبب ذلك الى ان عينة الاختصاص الرياضي هم أكثر ذكاءاً من المدرسين بالاختصاصات الأخرى رغم ان النسبة بين العينتين كانت طفيفة وترى الباحثون ان سبب ذلك يعود إلى طبيعة الخلفية الثقافية و العلمية إذ أن مدرسي الاختصاصات المختلفة غالباً ما يكون تعاملهم مع النظريات العلمية التي تعتمد الدليل المنطقي، وبذلك فان هذا التفكير يتناقض مع السلوك الحركي للمدرسي الرياضي الذي لا يعتمد السند العلمي، و العقلي فقط وانما الحركي بالدرجة الأولى ، ولهذا فان مدرسي المدارس المتوسطة من ذوي الاختصاص العلمي غالباً ما يكونون منخفضي الحركة بصورة عامة . اما المدرسين في الاختصاصات الرياضية فأنهم، وبحكم طبيعة عملهم التي غالباً ما تتعامل مع الصفات البدنية والمهارية والحركية أكثر من تعاملها العلمي المستند إلى الكتب والنظريات وبذلك نجدهم أكثر تميزاً في هذا الجانب و لا سيما ما يتعلق بمتابعة الطلبة الرياضيين وعمل مسابقات ومباريات رياضية أكثر من اولئك الذين يعتمدون على الكتاب فقط.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن معظم المدارس المتوسطة تعتمد على مدرس التربية الرياضية في الأمور الإدارية والضبط المدرسي والسلوكي للطالب اضافة الى عمله كمدرس ومنظم للمسابقات والمهرجانات ويصبح هذا الموضوع هو الشغل الشاغل الذي يورق أفكارهم مما يدفعهم إلى تكوين علاقات طيبة مع الآخرين وهذه النتيجة تعد مؤشراً جيداً إذ أن امتلاك المستوى العال من الذكاء الجسمي والحركي يجعلهم أكثر نجاحاً في حياتهم العملية، ويعد مرتكزاً أساسياً لنجاحهم لأنه يتعلق بمعرفتهم لذواتهم، وصفاتهم، وبمعرفتهم الآخرين إدراكهم لواقع الآخرين . و تتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي اكدت ارتفاع مستوى الذكاء الحركي لدى ممارسي الرياضة أكثر من سواهم 2001، و دراسة (الدريير) 2002، و دراسة (احمد) 2001 نقلا عن نادية البناء.¹⁷

وفق هذا الفهم كذلك فان مدرسي التربية الرياضية يمتلكون من النضج العقلي، و النفسي ما يجعلهم أكثر قدرة على التفاعل، و التعامل مع الآخرين من خلال فهمهم لذاتهم، و فهمهم للآخرين .. لان الذكاء الجسمي والحركي كما يقول (هندري ويزنجر) هو السلم الاساسي للارتقاء بالبعد الاجتماعي في رأس المال البشري الذي يعد ضرورياً في تفعيل، و تعظيم البعد الفكري، ومن هنا برزت الدعوات إلى جعل القرن الحالي قرن المؤسسات، و المنظمات الذكية عاطفياً.¹⁸

وان هذه النتيجة جاءت متفقة مع العديد من الدراسات منها دراسة (ليندلي) ، 2001، و (دراسة القيسي) ، 2005، و (دراسة الناشيء) 2005، و (دراسة الخزرجي) ، 2007 نقلا عن ايزنك.

- ¹⁷ . بناء، نادية . و الشافعي، امل. واحمد، حسين. 2002: الذكاء الفعال تباينه ومغزاه. القاهرة مكتبة الانجلو المصرية.ص90
- ¹⁸ أيزنك، هانزوليون كامن. الذكاء طبيعته وتشكيله وعواقبه، مناظرة علمية، ترجمة عمر حسن الشيخ، الأردن، الجامعة الأردنية.ص34

و تتفق هذه النتيجة مع الاطار النظري والذي أكدته النظرية المعرفية الاجتماعية في تفسيرها للذكاء على ان نجاح الفرد في حياته يعتمد بشكل كبير على ما يمتلكه الفرد من ذكاء حركي أكثر من اعتماده الذكاء العام أو الذكاء الأكاديمي؛ لأنه يعتقد (Golman) ان الذكاء الحركي يسهم في نجاح الفرد باكثر من 80% بينما لا يسهم الذكاء العام سوى بـ 20% في نجاح الفرد في الحياة .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج .تمكن الباحثون من صياغة مجموعة من الاستنتاجات وهي كما الآتي :

- 1- وجود فروقات بين مدرسي التربية ومدرسي غير الاختصاص الرياضي الرياضية في مقياس الذكاء الجسمي والحركي ، وكان لصالح مدرسي التربية الرياضية
- 2- يوجد في التخصص (رياضي او علمي) في الفرق بين الاختصاصين إذ أن لكل اختصاص طريقته الخاصة في التفاعل مع الاخرين وكان هذا الفرق لصالح التخصص الرياضي الذي اثبتت نتائج البحث الحالي أنهم أكثر ذكاء من أصحاب التخصص العلمي .
- 3- تساؤل الفروق بين مدرسي التربية الرياضية وبين مدرسي الاختصاصات غير الرياضية في مقياس الذكاء الجسمي والحركي إذ أثبتت نتائج الدراسة إلى أن مدرسي التربية الرياضية ومدرسي الأقسام الأخرى لهم نصيبهم، و حصتهم من الذكاء الحركي، ولكل منهم طريقته في تشكيل هذا النوع من الذكاء الجسمي والحركي .

5-2 التوصيات :

- 1- إقامة الدورات، و البرامج الإرشادية للمدرسين بغير الاختصاصات الرياضية لتوضيح دور الذكاء الحركي في حياة الانسان إذ أولت الدراسات على ان سر النجاح في الحياة الصحة البدنية والعقلية ي ان واحد
- 2- ضرورة تضمين المناهج الدراسية للمدارس المتوسطة بعض الموضوعات التي تحث على الحركة وتحارب كل أشكال الكسل والجلوس لفترات طويلة .
- 3- عقد الندوات بين المدرسين لتوضيح الآثار الخطيرة لظاهرة قلة الحركة والجلوس لفترات طويلة وخصوصا اثناء الدرس النظري .

5-3 المقترحات :

- 1- اجراء دراسات مماثلة على عينات، و فئات اجتماعية أخرى مثل (اللاعبين ، و المدربين الرياضيين) .
- 2- اجراء دراسات اخرى تتناول متغير الذكاء ، وعلاقته بمتغيرات لم يتناولها البحث مثل (انماط التفكير - اساليب التنشئة الاجتماعية) .
- 3- اجراء دراسات تتناول الذكاء الجسمي والحركي ، و علاقته بمتغيرات مثل (الكفاءة الشخصية - المستوى الاجتماعي - اساليب المعاملة الوالدية) .
- 4- اجراء دراسات لمعرفة أثر، و نوع النشاط الرياضي على مستوى الذكاء

ملحق (1)

مقياس الذكاء الجسمي - الحركي

ت	اسم الفقرات	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أستطيع استخدام قوة جسمي في وقت واحد عندما يتطلب الأمر ذلك			
2	تزداد قوتي في الأداء عكس الآخرين.			
3	اعتقد بان عضلات جسمي تساعدني في أداء بعض المهارات الصعبة			
4	أستطيع الأداء الجيد في اختبارات القوة العضلية			
5	أشعر بتوتر إذا كان زميلي متفوق على في عنصر القوة			
6	أجد صعوبة في أداء أفضل ما عندي من قوة			
7	أستطيع أداء بعض الحركات البدنية الجديدة بشكل أفضل من زملائي			
8	بطئ حركتي يفقدني الكثير من مهارتي وأداء حركه جديدة			
9	يمكنني استعادة سرعتي ودقتي خلال أدائي للمهارات المتكررة بسهولة			
10	أستطيع إن أعود لحالتي الطبيعية بسرعة بعد أدائي لمجود بدني جديد وعنيف			
11	أتمكن من تغير اتجاهاتي بسرعة ودقة			
12	أستطيع التكيف بسرعة وبدقة مع المستجدات الرياضية			
13	امتك حدس عالي خلال الأداء			
14	أستطيع الاحتفاظ في ذهني بتكنيك مفصل عن الأداء			
15	امتك سرعة بديهية عالية لمواجهة المواقف من حولي			
16	أستطيع كشف نوايا المقابل بمجرد رؤية حركة بسيطة من قبلة			
17	لدي القدرة على إيجاد كافة الحلول للمشاكل التي تواجهني			
18	أستطيع تغير تفكيري بسرعة وحسب الظروف التي تواجهني			
19	خلال التعلم أشعر بان جسمي مشدود وغير مرن كفاية			
20	أستطيع أداء بعض المهارات الحركية بمرونة عالية			
21	أستطيع ثني ومد جسمي بسهولة			

			تزداد مرونتي بعد الإحماء الجيد.	22
			أستطيع مد عضلاتي لأي حركة رياضية معين	23
			أستطيع تحريك جسمي بمختلف الاتجاهات وبكفاءة	24
			أجد صعوبة في اتخاذ القرار المناسب بالحركة	25
			أتحرك من حركة لأخرى في وقت واحد وبدرجة عالية من الانتباه	26
			كلما ازدادت خبرتي يسهل علي إدراك أي حركة جدة معقدة	27
			حضور الآخرين لا يشتت انتباهي بل يساعدي نحو الأداء الجيد	28
			أستطيع الاحتفاظ بانتباهي لمدة طويلة	29
			أستطيع تعلم مهارة جديدة وبدرجة انتباه مناسبة	30
			تشجيع زملائي يساعدي في أداء المهارات التي تتطلب توازن عالي	31
			إننا من النوع الذي يؤدي مهارات التوازن الحركي بحرية	32
			أستطيع إتقان المهارات الحركية التي تتطلب توازن جسمي	33
			أجد صعوبة في أداء بعض المهارات التي تتطلب توازن الحركي المركب	34
			أستطيع المحافظة على اتزان جسمي أثناء أدائي لبعض المهارات	35
			امتلك قدرات جيدة تؤهلني لأداء المهارات التي تتطلب التوازن الحركي	36